/ صفحة 106 /

يبلى

(ب) وورد من هذه المادة أيضاً المضارع من المزيد بالهمزة، وهو "يبلى" وذلك في موضع واحد هو قوله تعالى: "و ليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا" 17 / الانفال.

يقال: "أبلاه الله يبليه ابلاء، والاسم بلاء، والمراد بالبلاء الحسن. هنا النصر، أي يختبرهم بالنصر ليئهر كيف تكون حالهم معه.

ويصح أن يكون هذا من قولهم: أبليته كذا أي جعلته بالياً له، خابراً اياه عارفاً بكنهه، والتعريف به كناية عن الاعطاء والتمليك على حد قولهم: "عرفك الله بركاته" أي أعطاكها فعرفنها، وعلى هذا فالمعنى: وليذيقهم النصر ويجعلهم بالين له خابرين اياه.

* * *

(ج) وورد من هذه المادة أيضاً، الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل من المزيد بالالف والتاء: ابتلى، نبتلى، يبتلى، ابتلوا، مبتل.

ابتلى

1 ـ جاء "ابتلى" مبنياً للمعلوم في موضعين بمعنى الاختبار بالخير والشر.

قال تعالى:

"فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن" 15 / الفجر.

"و أما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن" 16 / الفجر.

2 ـ وجاء "ابتلى" أيضاً متضمنا معنى التكليف في موضع واحد، هو قوله تعالى: "و إذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن" 124 / البقرة.

قالوا معناه: كلفه بخصال معينة فاذاهن بتمامهن، وإنما كان التكليف ابتلاء واختباراً لأنه يظهر به المطيع والعاصي.

ابتلى

3 ـ وجاء على طريقة ما لم يسم فاعله في قوله تعالى: "هنا لك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا" 11 / الاحزاب.

نبتلى

وجاء "نبتلى" بمعنى الاختبار في قوله تعالى: "انا خلقنا الإنسان من نطقة أمشاج نبتليه" 2 / الإنسان.